# مفهوم الذات و علاقته بمستويات دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا

**الأستاذ : سليم حربي**
جامعة زيان عاشور الجلفة

## 01 – تقديم الموضوع :

يتعرض الإنسان في حياته للكثير من المواقف و المفاجآت، والتي يمكن أن يبتلى بها الفرد لتغير من معيشته و تجعله شخصا أخر يتميز بغير الصفات التي كان عليها من قبل وهذا لما للإصابة من تأثير مباشر على المعوق، فالإنسان المعاق فوق هذه المعانات التي يتعرض لها نتيجة إصابته فإنه يتعرض كذلك إلى ألام نفسية تكون أشد ألما و أكثر أثرا، خاصة إذا كانت الإصابة جسمية و نتج عنها تشوه جسدي أو فقدان أحد الأطراف، و بإعتبار أن الجسم و النفس وحدة متكاملة يؤثر كل منها في الأخر و يتأثر به فالإنسان عبارة عن نفس و جسد، و الجسد هو أول وسيلة للإتصال بين الذات والمحيط، وكل عضو من جسدنا يؤدي وظيفته لضمان الإتصال المباشر بين عالمنا الداخلي و الخارجي و أن تعرض الفرد إلى أي إصابة عضوية قد يؤدي إلى خلل في تلك الوحدة النفسية الجسمية، و تحول دون توافقه و تكيفه، فتحدث تغيرات جوهرية في شخصيته مؤدية إلى خلل في أحد مكوناتها المهمة المتمثلة في " **مفهوم الذات** " خاصة إذا أصابت هذه العرقلة **وظيفته الحركية** .

لقد تضافرت جهود العلماء والمفكرين في سبيل توفير برامج التأهيل التي تساعد الفرد **المعوق حركيا** على إسترداد أقصى ما يمكن من إمكانياته في الحياة وهذا من خلال إيجاد التوافق والتوازن بين حالته البدنية والنفسية والإجتماعية عن طريق التأهيل الطبي أو المهني أو الرياضي، حيث أن هذا الأخير أي ( **التأهيل الرياضي** ) أصبح دائما وأبدا دليلا لتحقيق هدف المعوق وهو التكيف والعيش بسعادة دون أي عوائق، فالمعوق الذي تقبل عجزه وعمل على تعويض إعاقته بالممارسة فإنه حسب نظرية " **أدلر** " يعمل على إيجاد وسيلة



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تعويضية ومكملة للنقص الذي تتركه الإعاقة على صاحبها لإيجاد التوافق والتوازن بين حالته البدنية والنفسية و الإجتماعية .

إن المجال الرياضي المكيف خصب بأنشطته المتنوعة فهناك رياضات فردية و أخرى جماعية و لكل نوع أهداف و غايات يسعى لتحقيقها و هذا بما يتلائم و قدرات و إمكانيات المعاقون حركيا و درجة إعاقاتهـــم ، حيث نجد أنه لكل نوع من الرياضات السابقة فوائد وظيفية و نفسية حسب مشاركة مختلف أجهـــزة الجســـم في المجهـــود الرياضي و خاصة الأجهزة العضلية و العصبية و الجهاز الدوري التنفسي، ومن هذا المنطلق أصبح واجبا على المدربين المختصين في رياضات المعاقين أن يفهموا شخصيات رياضييهم، حتى يتسنى لهم التنبؤ بالأداء داخل الميدان، ويعتبر مفهوم **دافعية الإنجاز** حجر الزاوية في فهم الشخصية وتقديرها خاصة عند المعوقين حركيا، لما لها من محددات ايجابية وجوانب مميزة كالطموح والتنافس والمثابرة و... الخ، ويعد **الدافع للإنجاز** عاملا مهما في توجيه سلوك الرياضي المعوق حركيا وتنشيطه في إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته في فهم وتفسير سلوكه، وسلوك المحيطين به، كما يعتبر هذا الأخير مكونا أساسيا في سعي الرياضي المعوق حركيا تجاه تحقيق **مفهومه لذاته** وتقديرها . ( عبد الحميد شرف، 2001، ص16).

إذا و من هذا المنطلق و بإعتبار أن الرياضة المكيفة تمثل شكلا من الأشكال التي يمكن أن تساهم في نهوض المعوق حركيا بشخصيته و الرضى عن نفسه وزيادة دافعيته للمنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى للإنجاز و الأداء عن طريق التقدير الإيجابي لمفهومه لذاته، أثار فينا ذلك الرغبة والميول إلى البحث في هذا المجال وذلك عن طريق دراسة **العلاقة بين مفهوم الذات و مستوى دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا** و ذلك عن طريق المقارنة بين الممارسين و غير الممارسين للنشاط البدني و الرياضي المكيف، و هذا ما سمح لنا للخروج بالتساؤلات التالية :

** هل هناك علاقة بين مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا و مستويات دافعه للإنجاز ؟

- هل توجد فروق في مستويات مفهوم الذات بين المعوقين حركيا الممارسين للنشاط البدني و الرياضي المكيف و غير الممارسين ؟



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- هل توجد فروق في درجات دافع الإنجاز بين المعوقين حركيا الممارسين للنشاط البدني و الرياضي المكيف و غير الممارسين ؟
- هل هناك علاقة بين الذات الجسمية و مستوى دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا ؟
- هل هناك علاقة بين الذات الإجتماعية و مستوى دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا ؟

**02 – الفرضيـــــات :**

**02 – 1 – الفرضية العامة :**

** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا و مستويات دافعه للإنجاز .

**02 – 2 – الفرضيات الجزئية :**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مفهوم الذات بين المعوقين حركيا الممارسين للنشاط البدني و الرياضي المكيف و غير الممارسين ؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات دافع الإنجاز بين المعوقين حركيا الممارسين للنشاط البدني و الرياضي المكيف و غير الممارسين ؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الجسمية و مستوى دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا ؟
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذات الإجتماعية و مستوى دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا ؟

**03 – أهميـــــة البحـــث :**

**أ– من الناحية العلمية :**

* يمكن الإستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث لتكوين إطارات مختصة في تدريب المعوقين حركيا و الإطلاع على الوسائل و المناهج الحديثة في هذا المجال، و تعميم فائدة التكنولوجيا على هاته الشريحة وذلك بتزويد مراكز التكوين المهني بأجهزة ووسائل متطورة تتوافق و طبيعة الإعاقة .



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

* الإعتماد على نتائج البحث كونها وثيقة علمية ستساهم في تسليط الضوء على مدى العلاقة بين مفهوم الذات و الدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركيا الممارسين للأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة .

**ب- من الناحية العملية :**

*- التركيز على أهمية البرمجة المناسبة للرياضة المكيفة لذوي الإعاقة الحركية للتطلع إلى مخطط مستقبلي في إعداد البرامج .

* - تفيد أصحاب التخصص و مختلف الجهات الوصية على المعوقين حركيا للكشف عن الأسس التي يتم على أساسها إختيار الأنشطة الملائمة لهذه الفئة .

*- إبراز واقع الأنشطة الرياضية المكيفة الخاصة بفئة المعوقين حركيا في الجزائر، و محاولة الوصول بهذه الأخيرة إلى درجة التقدير الإيجابي للذات طبقا لتصوراتهم الشخصية .

**04 – أهـــداف البحـــث :**

- إثبات وجود علاقة بين التقييم الإيجابي لمفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا و مستويات دافعه للإنجاز من خلال زيادة ثقته بنفسه و قدراته و إمكاناته لتجاوز العقبات التي يمكن أن تتركها الإعاقة الحركية على صاحبها .

- إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين نظرة المعوق حركيا لنفسه و تقيمه لها، و بالتالي إثبات وجود علاقة بين ممارسة هذا النشاط و مستوى مفهومه لذاته .

- إبراز مدى مساهمة النشاط البدني الرياضي المكيف في زيادة روح العمل و التنافس و المثابرة لتحقيق الأهداف و الغايات و بالتالي إثبات وجود علاقة بين ممارسة هذا النشاط و درجة دافعه للإنجاز .

- التعريف بأهمية الممارسة الرياضية المكيفة ودورها في تغير و تحسين وصف المعاقون حركيا لصورة ذاتهم الجسمية كما هي عليه .

- إثبات أن ممارسة المعوقين حركيا للرياضة المكيفة يساهم في توسيع دائرة العلاقات الأسرية و الإجتماعية، وتجاوز مشكل الإتصال داخل المحيط العائلي، و هذا ما ينمي إحساسه بصلاحيته و ذلك بزيادة مستوى ذاته الإجتماعية كفرد له قيمته و قدره في المجتمع الذي يعيش فيه .

**05 – تحديد الكلمات الدالـــة :**

**<u>05 – 1 – مفهـــوم الـــذات :</u>**



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يشكل مفهوم الذات حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد وبؤرة حياته والمتتبع للمسار التاريخي لمفهوم الذات، يجد أنه قد تضاربت المشارب التي نستقي منها التعاريف فكان في بادئ الأمر مفهوما واسع إلا أنه تم ضبطه لكن كل حسب رؤيته النظرية، فهو بهذا الغموض أثر على سلوك الفرد، ووعيه وتعددت التعاريف تبعا للأطر المرجعية، و هذا ما تشير إليه أبعاد مقياس مفهوم الذات المطبق في بحثنا و المتمثلة في :

**أ – الذات الجسميـــة :** و هي الصورة الجسمية التي يعطيها المعوقين حركيا لذاتهم سواء بالتقبل أو الرفض نحو المظهر الجسمي العام .

**ب – الذات الإجتماعية :** و هي التقييم الذي يبديه المعوقون حركيا حول طبيعة علاقاتهم الإجتماعية سواء مع زملائهم المعوقين، أو الأصحاء و بالتالي البيئة المحيطة بهم .

**د – الذات الإنفعاليـــة :** و هي ردود الأفعال التي يبديها المعوق حركيا من خلال المواقف التي يمـــر بها مزاجـــه، فهي تشكل تنظيما عاطفيا يتجلى في الكراهية و التوتر و الغيرة و الخجل و الفرح ..... إلخ . ( عبد الفتاح دويدار،1992،ص11 )

**05 – 2 – دافـــــع الإنجـــاز :**

يرجع إستخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى " **ألفرد أدلر**" الذي أشار على أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويض مستمد من خبرات الطفولة، و لكن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي" **هنري موراي**" فهو أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق، بوصفه أنه مكون من مكونات الشخصية، فالدافع للإنجاز يشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات لأداء المهام الصعبة بشكل جيد، و بسرعة كلما أمكن ذلك . ( أسامة كامل راتب، 1997، ص98).

**05 – 3 – الإعـــاقـــة الحركيـــة :**

تعرف الإعاقة الحركية بأنها كل ما يتصل بالعجز في وظائف أعضاء الجسم سواء كانت بالحركة أو الأعضاء المتصلة بعملية الحياة البيولوجية كالقلب و الرئتين وما شابه، و التي تؤثر تأثيرا حيويا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبا. (محمد سيد فهمي : 1993، ص 51)

**05 – 4 – الأنشطة الرياضية المكيفة :**



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يعرف الدكتور **أسامة رياض** الرياضة المعدلة بأنها عملية تطوير و تعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلائم مع قدرات الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع و درجة الإعاقة لديهم، كما يحتوي على مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني أو تعديل بعض النواحي القانونية، حتى يتسنى للمعاقين ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة آمنة و فعالة . ( أسامة رياض: 2000، ص 125 )

**06 – المنـــهـــــج المتبـــــــع :**

نظرا لطبيعة موضوعنا و من أجل تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها، و تحديد العلاقة بين عناصرها ( **العلاقة بين مفهوم الذات و دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا** ) إستخدمنا في بحثنا هذا **المنهج الوصفي التحليلي**، وتم إختيارنا لهذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج، و يقوم هذا المنهج على تجميع البيانات والمعلومات والآراء والحقائق، التي تعمل على وصـــف الظاهـــرة أو المشكلـــــة التـــي هـــــي محـــل الدراســـــة وصفـــا شاملا يتضمـــــن العـــــوامل و المتغيرات المؤثـــــرة فيـــها والمتأثـــــر بهـــــا، و الفـــروع التي يكمـــن الحـــل فيها و أيها أفضل للإستخدام . (محمد عبد الغني موحوش : 2001، ص51)

**07 – الـــدراســـة الإستطـــلاعيـــة :**

تعتبر الدراسة الإستطلاعية بمثابة عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها، و صدقها لضمان دقة و موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية و تسبق هذه الدراسة الإستطلاعية العمـــل الميدانـــي و تهدف لقياس مستوى الصدق و الثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية ( **مقياس مفهوم الذات ، مقياس دافع الإنجاز** )، و لهذا قمنا بزيارة عينة من مجتمع بحثنا المتمثل في فئة **المعوقين حركيا الممارسين و غير الممارسن للأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة**، كما قمنا بحساب صدق و ثبات أدوات جمع البيانات للتأكد من صلاحيتها للعمل الميداني

**08 – المجتمـــع و عينـــة البحـــث :**

يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي إختيار مجتمع البحث و العينة، و من المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الدراسة إلى غيرها من الظواهر، و الذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث .

فالعينة إذا هي ذلك الجزء من المجتمع، يتم إختيارها وفق قواعد و طرق علمية، بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا . ( كامل محمد المغربي : 2002، ص139 )

و على هذا الأساس يتكون مجتمع بحثنا من المعوقين حركيا الممارسين للأنشطة البدنية و الرياضية المكيفة بمختلف أنواعها، و غير الممارسين للرياضة على المستوى الوطني، تم إختيار عينة منهم عشوائيا من حيث الخصائص الفردية للمعوق حركيا تتمثل في :

عينة الرياضيين المعوقين حركيا **لنادي الأمال** لكرة السلة عل الكراسي المتحركة – بوسعادة – و **نادي نور المسيلة** للمعوقين حركيا، و **نادي النصر** للمعوقين حركيا **لولاية مستغانم**، و **النادي الرياضي الهاوي لمعوقي بلدية براقي** – ولاية الجزائر كعينة ممثلة للمعوقين حركيا الممارسين للرياضة المكيفة و التي قدر عددها بـ **50 رياضي معوق حركيا** .

عينة المعوقين حركيا الغير ممارسين للرياضة المكيفة من **مركز التعليم و التكوين المهني و التمهين الخاص بالمعوقين جسميا** بالطرق الأربعة " **القبة** " ولاية الجزائر، **مركز التكوين المهني للمعوقين** ببلدية وادي الجمعة " ولاية غليزان " ، **مركز التكوين المهني للمعوقين** بولاية الأغواط و التي قدر عددها بـ **50 معوق حركيا** غير ممارس للرياضة المكيفة .

**09 – أدوات جمع البيانات :**

إن أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة المطروحة في الدراسة و التأكد من الفرضيات المصاغة على شكل مشروع للبحث، و تساعده في جمع المعلومات و المعطيات و الحقائق من الميدان عن موضوع الدراسة . ( إحسان محمد حسن : 1982، ص65 )

وقد إستخدمنا في بحثنا هذا **مقياس مفهوم الذات** حيث إحتوى في حالته الأولى على **40 سؤال ممثلة لـ بعدين** هما ( بعد **الذات الجسمية**، و **الذات الإجتماعية** ) و قد خصص لكل **بعد 20 عبارة**، و لكن و بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أهل الإختصاص أجريت جملة من التغيرات على ضوء رأيهم تضمنت



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حذف بعض الفقرات التي لا يتلائم مضمونها مع البعد و تعديل بعض العبارات ليحتوي في الأخير على **36 عبارة** .

أما فيما يخص مقياس **دافعية الانجاز** فهو مكون من **32 عبارة**، تهدف إلى قياس مجموعة من الخصائص الشخصية التي تمثل عناصر أساسية تنقسم إلى الأبعاد التالية ( **بعد الطموح، المثابرة ، الأداء ، إدراك الزمن** ) و لم يطرأ أي تغيير على المقياس أثناء عرضه على المحكمين من أهل الإختصاص .

**10- الأساليب الإحصائية المستعملة :**

**10 — 1 - معـــامل الإرتبـــاط بيرسون :**

و يستعمل للكشف عن دلالة العلاقات والإرتباطات، وتمت الإستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة العلاقة مفهوم الذات و دافع الإنجاز لدى الرياضي المعوق حركيا.

- يحسب معـــامل الإرتبـــاط بيرسون وفق المعادلة :

**R = ن . مج (ق1 . ق2) - (مج ق1) (مج ق2) / ( [ ن . مج ق1 2 - (مج ق1)2 ] [ ن . مج ق2 2 - (مج ق2)2 ] ) 2/1**

**10 – 2 - الإختبار التائي ( ت) T -test :**

ويستخدم هذا الأسلوب، في حساب دلالة الفروق ما بين متوسطي العينتين .

**- يحسب الإختبار التائي T -test وفق المعادلة :**

$$T = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{S_1^2 + S_2^2}}$$

**11- عـــرض و تحـــليـــل و مناقشـــة نتـــائج الدراســـة الميدانية :**

**11 – 1 – عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :**

**جدول رقم (01)** يبين قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيم **T** فيما يخص مقياس مفهوم الذات :



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

| المعاملات الإحصائية / المقيـــاس | عينة المعوقين حركيا **الممارسين** للرياضة | | عينة المعوقين حركيا **غير الممارسين** للرياضة | | إختبار(T) | | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الـــدلالـــة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | $X_1$ | $S_1$ | $X_2$ | $S_2$ | T محسوبة | T مجدولة | | | |
| **مفهوم الذات** | **137** | 3.21 | **103** | 8.14 | **4.51** | **1.97** | | | **دال** |

توضح لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لدرجات المعوقين حركيا على مستوى **مقياس مفهـــوم الـــذات** قد بلغ عنـــد الممارســـين للرياضـــة **137 درجـــة** و هذا بإنحراف معياري قدر بـــ **3.21** أما عند غير الممارسين فقد كان **103** وبإنحراف معياري قدره **8.14**، ومن خلال مقارنة النتائج يتبن أن المتوسط الحسابي لدى المعوقين حركيا الممارسين كان أكبر منه لدى غير الممارسين في حين أن الإنحراف المعياري لدى غير الممارسين كان أكبر، أما في ما يخص قيمة **T المحسوبة** و المقدرة ب **4.51** فقد كانت أكبر من **المجدولة** أي **(4.51 > 1.97)** و هذا عند مستوى الدلالة **(0.05 )** و هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات **مفهوم الذات** بين المعوقين حركيا الممارسين للرياضة مقارنة بغير الممارسين و أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى .



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

## 11 – 2 – عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

**جدول رقم (02)** يبين قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيم **T** فيما يخص مقياس دافع الإنجاز :

| المعاملات الإحصائية / المقياس | عينة المعوقين حركيا **الممارسين** للرياضة | | عينة المعوقين حركيا **غير الممارسين** للرياضة | | إختبار(T) | | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | $X_1$ | $S_1$ | $X_2$ | $S_2$ | T محسوبة | T مجدولة | | | |
| **دافع الإنجاز** | **112** | 4.25 | **83** | 6.58 | **3.27** | **1.97** | **98** | 0.05 | **دال** |

توضح لنا نتائج الجدول ( **02** ) أن المتوسط الحسابي لدرجات المعوقين حركيا على مستوى **مقياس دافـــع الإنجاز** قد بلغ عنـــد الممارســـين للرياضـــة **112** و هذا بإنحراف معياري قدر بـــ **4.25** أما عند غير الممارسين فقد كان **83** و بإنحراف معياري قدره **6.58**، ومن خلال مقارنة النتائج يتبن أن المتوسط الحسابي لدى المعوقين حركيا الممارسين كان أكبر منه لدى غير الممارسين، أما في ما يخص المقارنة بين قيمة **T المحسوبة** و المقدرة بـــ **3.27** فقد كانت أكبر من **المجدولة** أي **(3.27 > 1.97)** و هذا عند مستوى الدلالة **(0.05 )** و هي درجة تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات **دافع الإنجاز** بين المعوقين حركيا الممارسين للرياضة مقارنة بغير الممارسين و أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية .

## 11 – 3 – عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

**جدول رقم (03)** يبين قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيم **الإرتباط** بين بعد الذات الجسمية من مفهوم الذات و درجات الدافع للإنجاز :



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

| المعاملات الإحصائية / المقياس | دافع الإنجاز | | بعد الذات الجسمية | | معامل الإرتباط R | | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | $X_1$ | $S_1$ | $X_2$ | $S_2$ | R محسوبة | R مجدولة | | | |
| عينة المعوقين حركيا الممارسين للرياضة | **112** | 4.25 | **61** | 2.58 | **0.87** | **0.23** | **48** | **0.05** | دال |

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول رقم ( 03 ) يتبين أن قيمة معامل الإرتباط المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة أي ( **0.87** > **0.23** ) مما يبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد **الذات الجسمية** من مفهوم الرياضي المعوق حركيا لذاته مع درجة دافعه للإنجاز، فصورة و فكرة المعوق عن جسمه و مظهره الخارجي تساهم في زيادة الثقـــة بالنفس و الإعتماد على القدرات و الإمكانيات التي يكتسبها المعوق من خلال تقبله لما هو عليه و تقديره الإيجابي لذاته، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .

## 11 – 4 – عرض و تحليل و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

**جدول رقم (04)** يبين قيم المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيم **الإرتباط** بين بعد الذات الإجتماعية من مفهوم الذات و درجات الدافع للإنجاز :

| المعاملات الإحصائية / المقياس | دافع الإنجاز | | بعد الذات الإجتماعية | | معامل الإرتباط R | | درجة الحرية | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | $X_1$ | $S_1$ | $X_2$ | $S_2$ | R محسوبة | R مجدولة | | | |
| عينة المعوقين حركيا الممارسين للرياضة | 112 | 4.25 | 72 | 1.69 | 0.91 | 0.23 | 48 | 0.05 | دال |



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول رقم ( 04 ) يتبين أن قيمة معامل الإرتباط المحسوبة أكبر من القيمة المجدولة أي ( **0.91** > **0.23** ) مما يبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد **الذات الإجتماعية** من مفهوم الرياضي المعوق حركيا لذاته مع درجة دافعه للإنجاز، مما يؤكد مدى مساهمة الممارسة الرياضية في زيادة حجم العلاقات و التفاعل الإجتماعي بين المعوقين حركيا و البيئة الإجتماعية التي يعيشون فيها، و الذي بدوره يساهم في تحقيق أهداف الممارسة الرياضية المبنية على أساس الترويح لتحقيق الراحة النفسية فالممارسة إذا تعتبر بمثابة إحدى المصادر التي يستغلها الرياضي المعوق حركيا لزيادة الدافع للعمل و الإنجاز، و هذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

**12- خاتمـــة و إقتراحـــات الدراســـة :**

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها توصلنا إلى صحة الفرضيات الجزئية التي طرحناها في بداية الدراسة و هذا ما سمح لنا بإستنتاج صحـــة الفرضيـــة العامـــة و التي تقول " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات لدى الرياضي المعوق حركيا و مستويات دافعه للإنجاز " فتقبل الرياضي المعوق حركيا لإعاقته إنطلاقا من تقديره الإيجابي لمفهومه حول **ذاته الجسمية** من فكرة الوصول بالجسم إلى العافية يقابله الوصول بالفرد لدرجة الرضا على صورة جسمه ثم الرضا عن ذاته و **ذاته الإجتماعية** التي تساعد الرياضي المعوق حركيا على التوافق مع نفسه والتكيف مع محيطه بحسب الخبرات ومدى تطابقها مع مفهوم الذات، ومع المعايير الإجتماعيـــة، فإذا كانـــت إيجابيـــة أدت إلى شعـــوره بالراحـــــة والتخلـــص مـــــن التوتـــر وحصول التوافق النفسي، أما إذا كانت سلبية ولم تتفق مع الذات تدرك على أنها تهديد فتؤدي إلى إحباط مركز الذات والتوتر والقلق وسوء التوافق النفسي .

لقد أثبت كل من **حلمي إبراهيم و ليلى السيد فرحات** من خلال كتابهم **التربية الرياضية و الترويح للمعاقين (1998)** أن تنمية المعاقين حركيا للياقتهـــم البدنيـــة و المهنية الشاملة بما يتناسب و نوع الإعاقة و درجتها يساهم في عودة الجسم إلى قدراته الجسمية على العمل و الرفع من كفاءته في مواجهة متطلبات الحياة فالممارسة الرياضية حسبهم تؤدي إلى زيادة حيوية أجهزة الجسم و تصحيح الإنحرافات القوامية ( **زيادة درجة دافعه للإنجاز** ) حتى تتاح لأجهزة



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الجسم فرصة العمل على أكمل وجه للمساهمة في تقبل الرياضي المعوق حركيا لذاته و **( زيادة مستوى مفهومه لذاته )** . (حلمي إبراهيم .ليلى السيد فرحات:1998.ص109)

و في الأخير نوفي ببعض الإقتراحات العلمية و العملية التي نرى بأنها بالغة الأهمية بالنسبة لرياضة المعوقين بصفة عامة و الرياضي المعوق حركيا بصفة محددة للتخفيف من عبئ الإعاقة و ثقلها من جهة، و الإستفادة بما تستطيع هذه الشريحة تحقيقه إذا أحسنت تقديرها لذاتها :

– الإستفادة من الجانب العلمي لهذا البحث لتكوين إطارات مختصة في تدريب المعوقين و الإطلاع على الوسائل و المناهج الحديثة في هذا المجال .

– تكفل الجهات الوصية بتشجيع الممارسة الرياضية للمعوقين عن طريق الدعاية الإعلامية سواءا المسموعة أو المقروءة أو المشاهدة، مع تنظيم دورات رياضية سنوية محلية أو جهوية أو وطنية، مع تدعيم وسائل الإعلام لأخر المستجدات على الساحة الوطنية و حتى الدولية .

– إبراز واقع الأنشطة الرياضية المكيفة الخاصة بفئة المعوقين حركيا في الجزائر، و محاولة الوصول بهذه الأخيرة إلى درجة التقدير الإيجابي **لمفهومهم لذاتهم** طبقا لتصوراتهم الشخصية .

– الكشف عن أهمية التعويض بالممارسة الرياضية لفئة المعوقين حركيا و دور ذلك في تخطي بعض المشاكل التي تتركها الإعاقة على الشخصية، و إستغلال القدرات و الإمكانات للرفع من درجة **دافع الإنجاز** للمعوق حركيا لمواجهة متطلبات الحياة اليومية .

## قـــائمـــة المـــــراجع:


1. إحسان محمد حسن : **سيكولوجيا المجاراة و الضغوط الاجتماعية وتغير القيم** . دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة ، بدون طبعة، 1982.
2. أسامة رياض: **رياضة المعاقين** . دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة ،2000.
3. أسامة كامل راتب: **علم النفس الرياضي** . دار الفكـــر العربـــــي القاهرة، 1997 .




Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

4. حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحات: **التربية الرياضية و الترويح للمعاقين**. دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة 1، 1998.
5. عبد الحميد شرف: **الرياضة الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة**. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، بدون طبعة ،2001.
6. عبد الفتاح دويدار **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات**. دار النهضة العربية، بيروت، بدون طبعة ،1992.
7. كامل محمد المغربي : **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الإجتماعية**. دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة1 ،2002.
8. محمد سيد فهمي: **السلوك الإجتماعي للمعاقين**. مكتبة الجامع الحديث القاهرة، بدون طبعة 1993 .
9. محمد عبد الغني موحوش: **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير الدكتوراة** . دار الوزن للطباعة،2001.



Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)